



الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا
الدورة العادية 2010
عناصر الإجابة



الصفحة
1
2

المادة:	الفلسفة	NR03	المعامل:	3
الشعب (ة): أو المسلك:	شعبة الآداب والعلوم الإنسانية: مسلك الآداب		مدة الإنجاز:	3

عناصر الإجابة و سلم التنقيط
توجيهات عامة

سعيًا وراء احترام مبدأ تكافؤ الفرص بين المترشحين، يرجى من السادة الأساتذة المصححين أن يراعوا أولاً: مقتضيات المذكرة الوزارية رقم 142/04 الصادرة بتاريخ 16 نونبر 2007 والمتعلقة بالتقويم التربوي بالسلك الثانوي التأهيلي لمادة الفلسفة، وكذا المذكرة الوزارية رقم 159 الصادرة بتاريخ 27 ديسمبر 2007، والخاصة بالأطر المرجعية لمواضيع الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا، مادة الفلسفة، وأن يراعوا ثانياً:

- التعامل مع عناصر الإجابة المقترحة، بوصفها إطاراً موجهاً يحدد الخطوط العامة للمنهجية وللمضامين المعرفية الفلسفية المنتظر توفرها، كحد أدنى، في إجابات المترشحين، انسجاماً مع منظومات المنهاج الذي يعتبر المرجع الملزم، مع مراعاة تعدد الكتب المدرسية المعتمدة، وإبقاء المجال مفتوحاً أمام إمكانيات المترشحين لإغناء هذه الإجابات وتعميقها.
- توفر إجابات المترشحين على مواصفات الكتابة الإنسانية الفلسفية: فهم الموضوع وتحديد الإشكال المطروح، تدرج التحليل والمناقشة والتركيب، سلامة اللغة ووضوح الأفكار وتماسك الخطوات المنهجية...
- تقدير إجابات المترشحين من منظور تكاملي وشمولي، مع الالتزام بسلم التنقيط الوارد في عناصر الإجابة والمنصوص عليه في المذكرتين المشار إليهما أعلاه.

السؤال :

الفهم : (04 نقط)

يتعين على المترشح إدراك أن الموضوع يتأطر داخل مجال المعرفة، وضمن مفهوم الحقيقة، وأن يصوغ الإشكال المتعلق بمفهوم الحقيقة من حيث طبيعتها، مصدرها ومعاييرها، ويتساءل عما إذا كان اتفاق وإجماع الآراء الظنية ضامناً للحقيقة وموسساً لمعيارها.

التحليل : (05 نقط)

ينتظر من المترشح أن يقف في تحليله عند المفاهيم (الاتفاق، الآراء، الحقيقة...)، والتي تنتظم حولها الأطروحة المفترضة في السؤال، والتي تعتبر اتفاق الآراء معياراً للحقيقة، وذلك في ضوء العناصر الآتية:

- قد تكون الحقيقة موضوع اتفاق اجتماعي صريح أو ثقافي ضمني أو تقليد أو إكراه؛
- "الحقيقة" العامة من حيث أنها معطاة وجاهزة تكون دوماً موضوع إجماع يمليه طابعها الأولي والنفعي والمباشر؛
- الحقيقة من حيث هي تصور يتفق مع ما يسود فكراً في المجتمع، ويقدم أجوبة عملية...

(يعتبر التحليل جيداً إذا كان شاملاً للمفاهيم والقضايا المرتبطة بالموضوع)

المناقشة : (05 نقط)

يمكن للمترشح أن يناقش الأطروحة المفترضة في السؤال، في ضوء العناصر الآتية:

- اختلاف الحقيقة عن الظن والاعتقاد واليقين العاطفي والنفسي؛
- الحقيقة تنشأ ضداً على الرأي الشائع وتقطع مع ماض كان موضوع اتفاق؛
- الحقيقة عندما تبنى اعتماداً على منهجية علمية تفرض نفسها على جميع العقول لأسباب منطقية أو تجريبية وتتأسس على مبدأ الكونية والضرورة...

(تعتبر المناقشة جيدة إذا كانت الإحالات والأقوال والأمثلة المعتمدة متنوعة وملانة للسياق)

التركيب : (03 نقط)

يمكن للمترشح أن يخلص، من تحليله ومناقشته، إلى إبراز أهمية الجواب الإبيستيمولوجي للإشكال المطروح، على أنه قد يفتح على الأطروحة الثابتة في السؤال بالإحالة على الإجماع حول القيم الأخلاقية والثقافية...

الجوانب الشكلية : (03 نقط)

القول :

الفهم : (04 نقط)

يتعين على المترشح أن يوظف القول داخل مجال السياسة ضمن الزوج المفهومي الحق والعدالة، وأن يصوغ الإشكال الذي تطرحه القول بإبراز التوتر القائم بين عمومية الحق الوضعي (القانون) وخصوصية الحالات الخاصة والنوعية، ويتساءل عن كيفية ضمان تحقيق العدالة في ظل عمومية القانون.

التحليل : (05 نقط)

ينتظر من المترشح أن يستخرج الأطروحة المتضمنة في القول التي تؤكد على أن عمومية القانون لا تحقق دوما العدالة للجميع، وأن يقوم بتحليلها من خلال العناصر الآتية:

- الإشارة إلى عمومية القانون، من حيث موضوعه (يتوجه إلى الجميع)، ومن حيث مصدره (يصدر عن الإرادة العامة وليس الإرادة الفردية، ولا يشمل الحالات الخاصة).
- إبراز احتمال تعارض القانون، في صيغته العامة، مع الحالات الخاصة غير المتوقعة، مما قد ينجم عنه جور...

(يعتبر التحليل جيدا إذا كان شاملا للمفاهيم والقضايا المرتبطة بالموضوع)

المناقشة : (05 نقط)

يمكن للمترشح أن يناقش أطروحة القول بالانفتاح على مواقف تتناول مفهوم الإنصاف، باعتباره مفهوما يراعي روح القانون عوض حرفيته.

- قد يبين أنه إن كان للإنصاف نفس مضمون العادل فإنه أكمل من العادل الشرعي؛
- كما يمكن للمترشح اعتمادا على التمييز بين حق وضعي وحق طبيعي، إبراز محدودية القانون الوضعي وإمكانية تصحيحه...

(تعتبر المناقشة جيدة إذا كانت الإحالات والأقوال والأمثلة المعتمدة متنوعة وملئمة للسياق)

التركيب : (03 نقط)

يمكن للمترشح أن يخلص، من تحليله ومناقشته، إلى إبراز الطابع الإشكالي لمفهومي العدالة والإنصاف في علاقتهما مع القانون، والمتمثل في صعوبة تحديد ما هو عادل مطلقا.

الجوانب الشكلية : (03 نقط)

المرجع : القول لأفلاطون.

النص :

الفهم : (04 نقط)

يتعين على المترشح أن يوظف موضوع النص داخل مجال الوضع البشري ضمن مفهوم التاريخ، ويمكنه الانفتاح على مجزوءة المعرفة ضمن مفهوم العلوم الإنسانية، وأن يصوغ الإشكال المرتبط بالمعرفة التاريخية، فيتساءل هل التاريخ يقدم معرفة علمية على غرار المعارف العلمية الأخرى، أم أن طبيعة المعرفة التاريخية جد متميزة وذات خصوصية معرفية؟

التحليل : (05 نقط)

ينتظر من المترشح الوقوف عند مفاهيم وحجاج الأطروحة التي مفادها أن المعرفة التاريخية تتميز عن المعرفة في العلوم الحقة، وذلك من خلال العناصر الآتية:

- نفي الصفة العلمية عن التاريخ رغم أنه بشكل معرفة، فهو ينحصر في ما هو فردي خاص ويفتقد لمفاهيم تتصف بالكونية والتجريد؛
- مقارنة التاريخ بالعلوم الحقة التي تتصف بتوظيفها لمفاهيم كونية ومجردة وقدرتها على التعرف على الخاص من خلال هذه المفاهيم وكذا قدرتها على التنبؤ؛
- التاريخ محكوم بمقاربة تحيط بالحدث التاريخي في تفرده غير القابل للتكرار، في حين أن موضوع العلوم الحقة ثابت ومتعلق بظواهر منتظمة داخل الزمان والمكان (الظواهر الطبيعية)؛
- التاريخ عاجز عن تكوين معرفة كاملة، إنه مضطر لقبول عرضية الأحداث التاريخية وتجدها الدائم...

(يعتبر التحليل جيدا إذا كان شاملا للمفاهيم والقضايا المرتبطة بالموضوع)

المناقشة : (05 نقط)

يمكن للمترشح أن يناقش أطروحة النص بالانفتاح على مواقف داعمة أو معارضة، من خلال العناصر الآتية:

- رغم كون المعرفة التاريخية تفقد لعلمية الحقوق الحقة إلا أنها تبقى معرفة تبنى منهجيا عبر إعادة بناء الوقائع التاريخية اعتمادا على وثائق وعلوم مساعدة (علم الآثار، علم الوثائق، اللسانيات...)
- إن تفرد الوقائع التاريخية وتنوعها واختلافها في الزمان والمكان لا يلغي إمكانية استنتاج خلاصات عامة تشكل قواسم مشتركة بين التجارب التاريخية للبشر، يقترب فيها التاريخ من العلوم باقتراح قوانين للتطور التاريخي؛
- اختلاف طبيعة المعرفة التاريخية عن المعرفة بالطبيعة يقتضي الفهم والتأويل قبل التفسير والتكميم؛
- الموضوعية التاريخية لا تنفي الذاتية بشكل تام...

(تعتبر المناقشة جيدة إذا كانت الإحالات والأقوال والأمثلة المعتمدة متنوعة وملئمة للسياق)

التركيب : (03 نقط)

يمكن للمترشح أن يخلص، من تحليله ومناقشته، إلى أن علم التاريخ غير قابل للمحاكمة انطلاقا من نموذج العلوم الطبيعية، لأن التاريخ هو مجال تحقق الفعل الإنساني، بما هو فعل واع وحر ويقصد غايات متعددة ومتباينة.

الجوانب الشكلية : (03 نقط)

المرجع :

Schopenhauer, Le monde comme volonté et comme représentation, Trad. A. Bondeux, PUF. 1966, P1179 - 1180